

دورة ثالثة ناجحة ومشاركة عالمية واسعة معرض السفر للبحر المتوسط بالقاهرة

لندن - «السياحة الإسلامية»

والفريد والذي يبدأ بالتاريخ الفرعوني، والروماني، والإغريقي، والقبطي والإسلامي بالإضافة إلى هذا المزيج الفريد في هذه الطبيعة البيئية شديدة النقاء ما بين 2700 كم من الشواطئ الرائعة على البحرين الأبيض المتوسط والبحر الأحمر، ونهر النيل الخالد (شريان الحياة المصرية)، والصحارى الغربية والشرقية الشاسعة، ورفعة خضراء هي الدلتا، وسلاسل جبال البحر الأحمر الرائعة، ومجمل هذا التنوع هو الذي يجعل الآمال كبيرة ومحقة في عالم من التفاؤل والإيمان بمستقبل مصر السياحي الواعد.

وتبدي مصر اهتماماً بالبيئة حيث جاء على لسان وزير سياحتها الدكتور البلتاجي في مقابلة له مع رجال أعمال أوكراينا ان مصر احتفلت مؤخراً بيوم السياحة العالمي تحت شعار (السياحة البيئية .. مفتاح التنمية المستدامة) حيث استضاف الوزير في تعاده للمكون البيئي المصري السياحي المنفرد، وأكد على اهتمامه البالغ وحرصه الشديد على الحفاظ على هذا المكون البيئي والثقافي فقال "أن المزيد من الأبنية والغرف يعني المزيد من الكتل الخرسانية ما يعني عدوان سافر على البيئة، لن نكرر الأخطاء وعازمون على البداية من حيث انتهى الآخرون، إن البيئة الصديقة هي مرادف أصيل للتنمية السياحية".

"السياحة الإسلامية" في المعرض

ومن بين الصحافة السياحية الدولية التي حضرت معرض السفر في دورته الحالية "السياحة الإسلامية"، فكانت محطة اهتمام الإعلاميين السياحيين ومن يعينهم أمر السياحة البيئية وعموم الزوار الذين عبروا عن إعجابهم بالجملة وتأمينهم للدور الجوي الذي تقوم به والأفاق التي تنتظرها. وقد مثلت الجلة في المعرض مدير شركة TCPH والناشر لها الأستاذ عبد الصاحب الشاكري.

وتلمس المشاركون في هذه الدورة بوضوح الجهود الكبيرة التي بذلها الجانب المصري المنظم للدورة من أجل إجاحها وإخراجها بأفضل صورة، وتلمسوا أيضاً كرم الضيافة المصرية والاهتمام براحة وسلامة المشتركين، وتقرر عقد الدورة الرابعة لمعرض السفر في الفترة من 16-18 سبتمبر/أيلول 2003 بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات والمعارض. ■

وأخر لـ"البيتش ريزورت"، وفي اليوم الثاني عقد مؤتمر صحفي عن "السلام والسياحة" شارك فيه رؤساء الاتحاد العالمي والعربي واتحاد البحر المتوسط للكتاب السياحيين، تلاه مؤتمر لفندق ميلنيوم، وآخر لـ"سنوسيتي" أول مدينة تلج في مصر، وفي اليوم الأخير عقد مؤتمر صحفي لرئيس "الاستا" ASTA سرولاند لاتركو" عن التطور الحديث في صناعة البرمجيات وأثرها على شركات السياحة الأعضاء في الاستا.

وكانت هناك ندوة لـ "Into Egypt" وأخرى لشركة "World Apart" حاضر بها "برد بيلر" عن تدعيم السياحة في الشرق الأوسط وأفريقيا، وأخرى لشركة "CIMPA" حضرت فيها "نورا سنجلر" عن التسويق للجمعيات والمؤسسات الأمريكية، وأخرى لـ"رندي بنك" عن "استخدام التكنولوجيا لزيادة سياحة الخوافز".

ولوحظ زيادة عدد الزائرين الدوليين بنسبة 40٪ عن العام الماضي وهم يمثلون 62 دولة، وكذلك زيادة حضور الصحافة المهنية السياحية العالمية بنسبة 92٪، وزيادة عدد الدول المشاركة إلى 31 دولة مقابل 23 دولة عام 2001 و15 دولة عام 2000.

وتسابق العارضون في تقديم جوائز قيمة للزائرين وهدايا مجانية لرواد أجنحتها، ومنها شركة الخطوط الجوية السعودية التي قدمت 3 تذاكر سفر مجانية لأداء العمرة، و"مدينة الإنتاج الإعلامي" التي قامت بتنظيم رحلات مجانية لزيارة المدينة، ومدينة "سنوسيتي" (أول مدينة تلجية في مصر) التي قدمت دعوات مجانية لحضور العروض التي تقام بها، فضلاً عن تقديم "الجموعة العربية المصرية للتأمين" الراعي الرسمي لمعرض السفر، بوالص تأمينية مجانية مختلفة لمدة عام لرواد السوق.

وما يجدر ذكره ان عدد السواح الوافدين إلى مصر في ازدياد مطرد، فقد كان "في عام 1982 اقل من مليون سائح، ومع بداية الألفية الثانية تجاوز العدد 5.5 مليون سائح، أما الطاقة الفندقية فقد تضاعفت من 18 ألف غرفة فندقية إلى 130 ألف غرفة، وبالنسبة إلى الدخل السياحي فكان في حدود 304 مليون دولار، وأصبح اليوم يفوق 4.3 مليار دولار ما يشكل 11.3٪ من إجمالي الناتج القومي المصري، وأهم عنصر جذب سياحي مصري هو هذا التراكم التاريخي الحضاري



Safaga Symposium

ندوة سفاجا

عقدت في القاهرة للفترة من 17-19 سبتمبر/أيلول 2002 بصالة المعارض الدولية بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات والمعارض الدورة الثالثة لمعرض السفر لدول البحر المتوسط. تحت رعاية "الدكتور عاطف عبيد" رئيس مجل الوزراء في جمهورية مصر العربية الذي أناب "الدكتور مدوح البلتاجي" وزير السياحة بافتتاحها بمشاركة عدد من الوزراء في الحكومة المصرية ووزراء السياحة في كل من سوريا وفلسطين ورؤساء عدد من الهيئات السياحية في كل من: الأردن، الكويت، لبنان، تونس، اليمن، المغرب، السعودية، الجزائر، سلوفاكيا، ورئيس منظمة "الاستا".

وشترك في الدورة 130 عارضاً من 31 دولة عربية وإسلامية وأوروبية وآسيوية، و19 شركة طيران عربية وعالمية، 3 شركات للطيران العارض (الشارتر)، 30 شركة سياحية مصرية، و31 شركة إدارة فندقية وقرى سياحية، 12 فندق من الدول العربية والأوروبية 7 محافظات مصرية سياحية 10 شركات سياحية تعمل في خارج مصر 200 من كبار منظمي الرحلات في كافة الأسواق السياحية، و500 من أعضاء نادي ميريديان.

مؤتمرات وندوات

وأقيمت على جانب المعرض العديد من المؤتمرات الصحفية والندوات السياحية، منها مؤتمر صحفي لـ"مطار مرسى علم" وآخر لـ"فندق كونراد أيجيت".